حقق إنجازاً قياسياً في تاريخ الجائزة

«لا لا لاند» يحصد سبع جوائز في «غولدن غلوب»

إيزابيل هوبير

أ تايلور جونسون

داميان شازيل

رايان جوسلينج

ميريل ستريب تنتقد ترامب لدى تسلمها جائزتها

إيزابيل هوبير تفوز بجائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي

ميريل ستريب

كلير فوي

جانب من الحفل

اكتسح الفيلم الاستعراضي لالا لاند او ارض الاحلام حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب (الكرة الذهبية) في هوليوود بحصوله على سبع جوائز من بينها جوائز افضل فيلم واخراج وممثل وممثلة.

وحقق الفيلم انجازا قياسيا في تاريخ الجائزة، إذ لم يسبق ان فاز فيلم بهذا القدر من الجوائز فيها، وكان أكبر انجاز سابق من نصيب فيلم المخرج ميلوش فورمان "احدهم طار فوق عش الوقواق" عام 1975 وفيلم المخرج الان باركر "قطار منتصف الليل" عام 1978 ، إذ حصل كل واحد منهما على ست جوائز.

وتشكل هذه الجوائز، التي تمنحها رابطة هوليوود للصحافة الاجنبية، مفتتحا لموسم الجوائز السينمائية مطلع العام، كما تمثل عادة مؤشرا عن الافلام التي ستتقدم في حفل جوائز الأوسكار التي تعلن اواخر الشهر المقبل.

وحصل فيلم "لالا لاند" على جائزة افضل فيلم في فئة الفيلم الموسيقي او الكوميدي ونال مخرجه، داميان تشازل، جائزتي افضل اخراج وافضل سيناريو اصلي.

وقطف ممثلا الفيلم الرئيسيان، ايما ستون ورايان غوزلينغ، جائزتي افضل ممثلة وممثل في فيلم كوميدي او موسيقي.

وقالت الممثلة ستون عند تسلمها الجائزة "الامل والابداع شيئان من اكثر الاشياء اهمية في العالم، و(اقول) لاي مبدع اقفل الباب بوجهه ... او اي شخص في اي مكان يشعر بالاستسلام احيانا، لكنهم يجدون القدرة في انفسهم للنهوض والسير قدما، اشارك هذا (الفوز) معكم".

وحصل مؤلف موسيقى الفيلم جاستن هوانز على جائزة افضل موسيقى تصويرية، وقد توجت هذه الجائزة عمل هوانز الذي وضع الموسيقى التصويرية لافلام تشازل الثلاثة، وهو شريك في الحلم منذ ايام الدراسة حيث عاشا في سكن مشترك وظلا يعملان في انسجام وفهم مشترك. يميل هوانز إلى موسيقى الجاز الحر (Free Jazz)، اي تلك الحركة التي نشأت في الخمسينيات والستينيات وحاولت ان توسع او تغير تقاليد الجاز بل وتحدث قطيعة معها احيانا باتجاه اشكال موسيقية ابداعية اكثر تحررا.

ومنحت جائزة افضل اغنية لبينجي باسيك وجاستن بول "مدينة النجوم" في الفيلم نفسه.

وهذا هو الفيلم الثالث لتشازل الذي ما زال في مطلع عقده الثالث (مواليد 1985)، وسبق ان افتتحت به دورة العام الماضي لمهرجان فينيسيا السينمائي.

ولجا تشازل في هذا الفيلم إلى قالب الفيلم الموسيقي الاستعراضي الخالص، مع مزاوجة بين الحلم والواقع في سياق حكاية رومانسية تستعيد الكثير من أجواء هذه الأفلام في عصرها الذهبي في الأربعينيات والخمسينيات، ولا تنسى ان توجه تحية لتطور هذه (الجنرة) اوروبيا ايضا في الستينيات والسبعينيات، في لمسات ينثرها هنا او هناك في فيلمه كتلك الاحالات إلى افلام المخرج الفرنسي جاك ديمي الموسيقية.

وتسلمت الممثلة ميريل ستريب جائزة سيسل بي دي ميل عن مجمل منجزها الفني، وقد استثمرت ستريب خطاب استلامها الجائزة لتوجه انتقادا للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.

وفي فئة الافلام الدرامية، نال فيلم "ضوء القمر" (مونلايت) جائزة افضل فيلم درامي. ويقدم الفيلم قصة شاب مثلي من ذوي البشرة السوداء ينشأ في حي فقير في ميامي.

كما توج الممثل كيسي افليك بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم "مانشستر على البحر" (مانشستر باي ذا سي). وانقذ هذا الفوز الفيلم من أن يكون الخاسر الأكبر في هذه الجوائز التي كان مرشحا لنيل ست منها.

ومنحت الممثلة الفرنسية إيزابيل هوبير جائزة افضل ممثلة في فيلم درامي عن فيلم هي "Elle" للمخرج بول فرهوفن، الذي نال ايضا جائزة افضل فيلم اجنبي.

وقال فرهوفن عند تسلمه الجائزة "لقد سررت (بهذا الفوز) لان هذا الفيلم لا يدعوك للتعاطف مع شخصيته، واشكر رابطة هوليود للصحافة الأجنبية لكونها واسعة الافق جدا".

كما منحت جائزة افضل ممثل سينمائي مساعد لأرون تايلور-جونسون عن فيلم "حيوانات ليلية" للمخرج توم فورد، وجائزة افضل ممثلة مساعدة للممثلة فيولا ديفز عن فيلم "اسوار" للمخرج دينزل واشنطن.

وفي جوائز الاعمال التلفزيونية، حصل مسلسل "التاج" على جائزة افضل مسلسل درامي، وهو من الإنتاجات التلفزيونية الضخمة إذ وصلت ميزانيته إلى 100 مليون جنيه استرليني.

وتبدأ احداث المسلسل، الذي كتبه بيتر مورغان واخرجه ستيفن دالدري، قبل تسنم الملكة اليزابيث الثانية عرش بريطانيا مطلع الخمسينات.

وقد منحت الممثلة البريطانية كلير فوي التي جسدت دور الملكة اليزابيث الثانية في المسلسل جائزة افضل ممثلة في مسلسل درامي.

وكانت جائزة افضل ممثل في مسلسل تلفزيوني قصير من نصيب الممثل توم هيدلستون عن دوره في مسلسل "المدير الليلي" وهو من انتاج بي بي سي. ومنحت جائزة افضل ممثلة في فئة ذاتها لسارة بولسون عن ادائها دور المحققة مارسيا كلارك في قضية او جي سيمبسون الشهيرة في عام 1995 في مسلسل "الشعب ضد او جي سيمبسون".

وذهبت جائزة افضل فيلم رسوم متحركة لفيلم "زوتوبيا" للمخرجين بايرون هوارد وريتش مور.

وقد اسست رابطة هوليوود للصحافة الاجنبية جوائز الغولدن غلوب في عام 1943 وكانت تقتصر على الأفلام السينمائية لكنها وسعت لتضم الاعمال التلفزيونية منذ عام 1956.